٢٠٩

ابن العشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال
يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية
ان من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم الخامس
والعشرون كلام ذي اللسانين الذي يتكلم بين
المتعادين كل واحد منهما بكلام يوافقه او ينقل
كلام كل واحد الى الاخر وكان يحسن لكل منهما ما هو
عليه من المعاداة ويثني عليه او يعد كل واحد منهما
ان ينصره وهذا يتضمن النفاق ويزيد عليه خ د عن
عمار بن ياسر انه قال قال عليه الصلاة والسلام من كان
له وجهان في الدنيا كان له لسانان من النار يوم القيمة
خ م د ت عن ابي هريرة انه قال قال عليه الصلاة والسلام
تجدون من شر عباد الله يوم القيمة ذا الوجهين الذي
ياتي هولاء بحديث وهولاء بحديث وفي رواية ياتي هولاء
بوجه وهولاء بوجه السادس والعشرون الشفاعة
السيئة قال الله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها د طب حك عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من
حدود الله فقد ضاد الله ومن كثيرة منها الشفاعة
لتقليد القضاء والامارة والتولية مطلقا لورود النهي
عن طلبها والشفاعة فيها ومنها الشفاعة للامامة

لمن

٢١٠

لمن ليس اهلا لها او وجد من هو اولى بها منه وكذا
المؤذن والتعليم والتدريس ونحوها وسببها الجهل
والطمع وحب الاقربا والاحبا وحب الله وحب نفسه
اولى واحق والحيا من الناس والحيا من الخالق المنعم
الغفار النافع اقدم والزم والخوف عن العداوة او ذهاب
المنصب والرزق الدار فالله احق ان يخشاه وضدها
الشفاعة الحسنة قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها خ م عن ابي موسى انه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسال فاقبل علينا بوجهه
وقال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما يشا
وفي رواية كان اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه
فقال اشفعوا توجروا الحديث د عن معاوية انه قال قال
صلى الله عليه وسلم اشفعوا توجروا فاني لاريد الامر فاوخره
كيما تشفعوا فتوجروا السابع والعشرون الامر بالمنكر
والنهي عن المعروف وهي صفة المنافقين قال الله تعالى
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويدخل فيه الامر بالظلم واعانة
الظلمة على ظلمهم بالقول ومنع فرض على الكفاية عند
القدرة بلا عذر قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون واولئك هم المفلحون
م عن ابي سعيد انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف

Copy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)